ارتفاع نسبة إصابات اللاعبين يثير غضب مدربي الدوري الإنجليزي

كلوب وغوارديولا يتّحدان ضد رابطة البريميرليغ

اتفق عدد من مدربي فرق الدوري الإنجليزي لكرة القدم على دعوة رابطة البريميرليغ لتطبيق نظام التبديلات الخمسة لكل فريق في المباراة الواحدة. ذلك بسبب تلاحق المباريات في زمن قصير خلال هذا الموسم الذي يتسم بكثرة الضغوط، حيث يعاني العديد من المدربين على غرار الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي من لعنة الإصابات التي تطارد فريقه في الموسم الحالي.

اليد في اليد

لندن – انضم الألماني يورغن كلوب المدير الفني لليفربول والإسباني جوسيب غوارديولا (مانشستر سيتي) والنرويجي أولي غونار سولسكاير (مانشستر يونايتد) وفرانك لامبارد (تشيلسي) معا لمطالبة رابطة الدوري الإنجليزي بالسماح بمزيد من التبديلات، لأن الجدول المزدحم بالمباريات في أوروبا يستنزف فرقهم بسبب الإصابات.

وأكد تقرير نشره موقع "بريميير إنغوريز"، المتخصص في إصابات اللاعبين بالدوري الإنجليزي، أن عدد حالات الإصابة تضاعفت تقريبا مقارنة بإصابات نفس الفترة من الموسم الماضي، والذي امتد إلى شهور الصيف في 2020 بسبب توقف فعاليات الموسم الكروي لعدة أسابيع في منتصف الموسم نتيجة أزمة تفشي الإصابات بفايروس كورونا.

وخلال المراحل الأخيرة من الموسم الماضي بعد استئناف فعاليات الموسم، سمحت رابطة الدوري الإنجليزي لمختلف فرق البطولة بزيادة عدد اللاعبين الجالسين على مقاعد البدلاء إلى تسعة لاعبين في كل مباراة، كما سمحت لكل فريق بإمكانية إجراء خمسة تبديلات في المباراة الواحدة من أجل تخفيف حالة الإجهاد التي يعاني منها اللاعبون في ظل ضغط وتوالي المباريات.

تطبيق القاعدة

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن الفرق يمكنها الاستمرار في تطبيق هذه القاعدة في الموسم الحالي، ولكن فرق الدوري الإنجليزي أعلنت تصويتها ضد ذلك لأن الإجماع كان سيعطي الأندية المشاركة في المسابقات الأوروبية ميزة غير عادلة. وقال غوارديولا "الأمر لا يتعلق بناد واحد... كل الدوريات في ألمانيا وإسبانيا وفي كل مكان تسمح بخمسة تبديلات لحماية اللاعبين، وليس لحماية فريق واحد". وأوضح "أتمنى أن تعيد رابطة الدوري الإنجليزي التفكير في الأمر وأن تتبع ما يسير عليه باقي العالم لأنه يتعين علينا أن نتعامل ونتأقلم مع الوضع الذي فرضه وباء كورونا".

ويضطر غوارديولا حاليا للدفع بتشكيلة لا تضم مهاجما صريحا في ظل غياب مهاجميه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو والبرازيلي غابرييل جيسوس بسبب الإصابة العضلية التي يعاني منها كل منهما. كما يعاني خط دفاع ليفربول بسبب إصابة الهولندي فيرجيل فان دايك والبرازيلي فابينهو. ويتفق كلوب مع غوارديولا على ضرورة العودة لتطبيق لائحة الخمسة تبديلات، كما انتقد ريتشارد ماسترز رئيس الرابطة ووصفه بأنه "يفتقد للقيادة". وأوضح كلوب "لم يطلب أي من الأندية السبعة الأولى في الدوري الإنجليزي أي ميزة. كنا نعرف هذا، لأننا كنا نعرف جدول مبارياتنا، وأنه سيكون صعبا للغاية. أعتقد أنه يجب التفكير مرة أخرى في الأمر". وقال لامبارد، المدير الفني لتشيلسي "الكرة سقطت بقوة" عندما تم رفض التصويت لصالح استمرار قاعدة الخمسة تبديلات. وأوضح "لا أتحدث عن فريقي فقط. أتحدث عن كل لاعب يطلب منه اللعب يوما بعد يوم، ويعرض نفسه لخطر الإصابة". وأضاف "لدينا فريق كبير هنا، ولكن الضغط على اللاعبين. ويمكن أن يكون لهذا بالتأكيد تأثير كبير هذا العام أكثر من أي وقت آخر".

> مدربو الدوري الإنجليزي لكرة القدم قدموا مقترحا لإعادة تطبيق نظام التبديلات الخمسة لكل فريق في المباراة الواحدة

كما طالب النرويجي أولي غونار سولسكاير، المدير الفني لمانشستر يونايتد، بمزيد من التعاطف تجاه صحة وسلامة اللاعبين الذهنية والبدنية. وقال سولسكاير "لا أفهم ولا أستطيع أن أصدق أن التصويت كان ضد استمرار قاعدة التبديلات الخمسة، لأننا يجب أن نعتني باللاعبين". وأضاف "أستطيع أن أرى لماذا صوتت الأندية ضدها، ولكن إذا عدت خطوة إلى الوراء وفكرت في لاعبي كرة القدم هؤلاء وصحتهم العقلية والبدنية، فإن الحل الوحيد المعقول هو منحنا الفرصة للراحة أكثر".

أعلن وزير الدولة للشؤون الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة أوليفر دودن أن مسابقات النخبة الرياضية ستواصل منافساتها في الأسابيع المقبلة في إنجلترا، على الرغم من قرار إعادة فرض الإغلاق التام لمدة شهر من قبل الحكومة البريطانية لمكافحة فايروس كورونا والذي سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الخميس المقبل.

أبواب مغلقة

كتب الوزير البريطاني على حسابه في تويتر "سيتم الترخيص بالتنقلات نحو مقر العمل. وهذا يشمل (دون أن يكون ذلك شاملا) رياضة النخبة التي تجري خلف أبواب مغلقة". وقبل بضع دقائق من تغريدة دودن، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إعادة فرض إغلاق تام في إنجلترا لمدة شهر من 5 نوفمبر حتى الثاني من ديسمبر المقبل.

وسيستفيد الدوري الإنجليزي الذي توقف لمدة ثلاثة أشهر في الموسم الماضي بسبب الوباء، من الإعفاء الذي تطرق إليه دودن والأمر ذاته بالنسبة إلى بعض سباقات الخيل وكرة المضرب والرغبي. وتحتضن لندن بطولة الماسترز الختامية التي تشهد مشاركة أفضل ثمانية لاعبين في العام، في الفترة بين 15 و22 نوفمبر الحالي. وقالت رابطة اللاعبين المحترفين "عقب إعلان رئيس الوزراء البريطاني، ستقام بطولة الماسترز في لندن كما هو مخطط لها خلف الأبواب المغلقة".

وأضافت "سنواصل العمل مع جميع الجهات المختصة، على الصعيدين الوطني والمحلي، لضمان اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة جميع المشاركين في البطولة". ومن المقرر أن يشارك المنتخب الإنجليزي للرغبي، المتوج السبت بلقب بطولة الأمم الست، في كأس الأمم للخريف في نوفمبر، وهي مسابقة جديدة تحل محل المباريات الودية التقليدية حيث سيستضيف جورجيا وأيرلندا في تويكنهام.

لامبارد يشيد بدفاع تشيلسي

لندن – أبدى فرانك لامبارد مدرب تشيلسي سعادته بالوصول إلى التوازن المطلوب بين الهجوم والدفاع عقب الفوز 3 – 0 على بيرنلي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وحافظ تشيلسي بذلك على نظافة شباكه في آخر أربع مباريات في كل المسابقات، ويدين لامبارد بفضل كبير في ذلك إلى المنضمين حديثا وهما المدافع المخضرم تياغو سيلفا والحارس إدوار ميندي.

وقال لامبارد للصحافيين "كان التوازن موجودا وسارت الأمور بنجاح. هذا جزء من العملية المطلوبة عند التعاقد مع لاعبين جدد، عندما يخرج الفريق بشباك نظيفة ويسجل الأهداف فإنه يسير في الاتجاه الصحيح". وأضاف "الشباك النظيفة علامة رائعة على الصلابة. ساعدنا تياغو سيلفا وإدوار ميندي بوضوح، لكن هكذا حال عقلية الفريق".

وسجل المنضمان حديثا حكيم زياش وتيمو فيرنر، إلى جانب هدف من المدافع كيرت زوما، ليحقق تشيلسي الفوز، لكن لامبارد لن يشعر بسعادة مبالغ فيها بعدما تعادل قبلها في مباراتين متتاليتين. وقال لامبارد "لن أقفز فرحا بعد مثل هذا الفوز لكن هذا يوم إيجابي".

وأصيب الأميركي كريستيان بوليسيك خلال الإحماء قبل انطلاق المباراة ما تسبب في استبعاده من التشكيلة ودخول فيرنر بدلا منه. وقال لامبارد "شعر بمشكلة في عضلات الفخذ الخلفية لذا استبعدناه. لم يكن بوسعه اللعب... لذا سيخضع لفحوص. لقد تعافى مؤخرا وشارك في ثلاث مباريات لذا هو يشعر بالإحباط بكل تأكيد". وتقدم تشيلسي بهذا الفوز إلى المركز الرابع برصيد 12 نقطة.

كيكي سيتيين يكيل المديح لميسي

مدريد – اعترف كيكي سيتيين المدرب السابق لبرشلونة الإسباني بصعوبة التحكم في النجم الأرجنتيني للنادي الكتالوني ليونيل ميسي الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم ست مرات.

وتعرض سيتيين للإقالة في أغسطس الماضي بعد الخسارة التاريخية أمام بايرن ميونخ الألماني 2 – 8 في دوري أبطال أوروبا وهو ما أعقب خسارة الفريق لقب الدوري الإسباني لصالح غريمه التاريخي ريال مدريد.

وقال سيتيين "أعتقد أن ميسي هو أفضل لاعب على مر العصور، هناك جانب آخر ليس رياضيا وهو أكثر تعقيدا في إدارته".

وأضاف "هو شيء متأصل في العديد من الرياضيين كما هو الحال مع مايكل جوردان، الفيلم الوثائقي 'الرقصة الأخيرة' عرض أشياء غير متوقعة، هناك لاعبون ليس من السهل قيادتهم، ليو من بينهم، هذا حقيقي".

وأوضح "ينبغي الأخذ في الاعتبار أنه أفضل لاعب في التاريخ، ومن أكون أنا لكي أغيره؟ إذا كانوا قد تقبلوه كما هو في برشلونة لسنوات عديدة ولم يغيروه".

وحاول ميسي البالغ من العمر 33 عاما الرحيل عن برشلونة هذا الصيف، لكن تم إجباره على البقاء حتى نهاية عقده، بعد تعاقد النادي الكاتالوني مع المدرب الهولندي رونالد كومان. وخلال ثمان مباريات لبرشلونة هذا الموسم على مستوى جميع المسابقات لم يعرف ميسي طريق الشباك سوى من خلال ضربات الجزاء حيث سجل منها ثلاثة أهداف. وسقط برشلونة في فخ التعادل الإيجابي السبت، بهدف لمثله مع ألافيس ليحتل المركز الثاني عشر بجدول ترتيب الدوري الإسباني.

كيكي سيتيين

في اعتقادي الشخصي ميسي هو أفضل لاعب على مر العصور

مباريات المنتخبات الوطنية تقلق ماروتا

ميلانو (إيطاليا) – قال جوزيبي ماروتا، الرئيس التنفيذي لإنتر ميلان، إنه شعر باستياء متزايد بين الأندية بخصوص السماح للاعبيها بالانضمام إلى المنتخبات الوطنية لكرة القدم خلال جائحة كورونا.

وأضاف ماروتا أنه يجب على اللاعبين "الحذر الشديد" عند الانضمام إلى منتخباتهم الوطنية خلال هذه الفترة. وستشهد فترة التوقف هذا الشهر خوض أغلب المنتخبات الأوروبية ثلاث مباريات بينما سيلعب كل منتخب في أميركا الجنوبية مباراتين وسيضطر العديد من اللاعبين للسفر من أوروبا.

وتضم تشكيلة إنتر لاعبين دوليين من الأرجنتين وتشيلي وإيطاليا وبلجيكا وهولندا والدنمارك وسلوفينيا وسلوفاكيا وصربيا والمغرب.

وقال ماروتا "هناك استياء متزايد بين كل مسؤولي الأندية بخصوص ضرورة التزام اللاعبين بالكثير من الارتباطات. يجب علينا وضع حد للأمر على الأقل في مباريات المنتخبات الوطنية". وأكد ماروتا أنه لا يريد أن يثير جدلا أو يدعو إلى مقاطعة المباريات الدولية لكنه أكد أن إنتر يجب أن يتعامل بصرامة عند استدعاء لاعبيه للمنتخبات الوطنية.

وقال مسؤول إنتر "نحن سنتسم بالوضوح التام بأنه يجب التفكير على المدى الطويل وبجدية عند طلب انضمام لاعبينا". وأضاف "حتى يقبل لاعب دعوة الانضمام، يجب أن يكون في حالة ذهنية وبدنية مناسبة. إذا كان مرهقا أو يعاني من مشكلات عضلية، فيجب عليه البقاء في بيته. أطلب المزيد من الاحترام للأندية".

وفي سياق آخر، ذكرت تقارير صحافية أن 15 من أصل 20 ناديا بالدوري الإيطالي، تعجز عن دفع رواتب لاعبيها لشهر نوفمبر الجاري.

واستشهدت صحيفة "كوريري ديللو سبورت" الإيطالية بتقرير لصحيفة "فرانكفورتر الجماين تسايتونغ" الألمانية، يفيد بأن 15 من أصل 20 ناديا بدوري الأضواء تواجه صعوبة في توفير رواتب شهر نوفمبر الجاري. وبحسب التقرير، فإن بعض الأندية لم تدفع حتى الآن رواتب شهر يونيو الماضي، لكن لديها مهلة حتى 16 نوفمبر للسداد.

وأشارت الصحيفتان إلى أن الاتحاد الإيطالي، ورابطة الدوري تقدما باقتراح مزدوج لمحاولة حل هذه الأزمة.

وأشار الطلب الأول إلى تأجيل الموعد النهائي لدفع رواتب اللاعبين في الموسم الحالي، لكن هذا الأمر يتطلب التوصل لاتفاق بين الأندية واللاعبين أولا. أما الاقتراح الثاني فينص على عدم تحمل الأندية قيمة الضرائب المتعلقة برواتب اللاعبين.

نادال يطارد إنجازا جديدا في باريس

باريس – يعتبر الإسباني رافاييل نادال المصنف ثانيا عالميا مرشحا فوق العادة لفك نحسه في دورة باريس – بيرسي الدولية في كرة المضرب، آخر دورات الماسترز للألف نقطة، ومعادلة الرقم القياسي في عدد دورات الماسترز المسجل باسم الصربي نوفاك ديوكوفيتش الغائب الأبرز عن الدورة الباريسية.

ويعود نادال إلى باريس بعد ثلاثة أسابيع من تتويجه بلقبه الثالث عشر في بطولة فرنسا المفتوحة، إحدى البطولات الأربع للغراند سلام، على ملاعب رولان غاروس ومعادلته الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبرى الموجود بحوزة السويسري روجيه فيدرر (20 لقبا)، بفوزه على ديوكوفيتش بالذات في المباراة النهائية.

وسيحاول نادال استغلال غياب ديوكوفيتش عن الدورة الباريسية ومعادلته رقمه القياسي في دورات الماسترز والبالغ 36 لقبا وذلك بعدما أعلن الصربي أنه لن يدافع عن لقبه بعد ضمانه عدم خسارة النقاط التي نالها في الدورة العام الماضي بسبب القانون الاستثنائي المعتمد من قبل رابطة محترفي كرة المضرب هذا العام بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد، والذي يسمح للاعبين بالاحتفاظ بنقاطهم من العام السابق.

نقاط جديدة

وقال الصربي قبل أسبوعين "لن أخوض الماسترز في باريس لأنه لا يمكنني الفوز بنقاط جديدة، ولكن سأشارك في فيينا (خرج من ربع النهائي قبل يومين) والدورة الختامية في لندن"، مشيرا إلى أن تركيزه سيكون على بطولة الماسترز الختامية التي تجمع أفضل ثمانية لاعبين في العالم والمقررة في لندن في الفترة بين 15 و22 نوفمبر الحالي. وأكد ديوكوفيتش، المتوج بلقب دورة باريس في خمس مناسبات، عدم مشاركته غداة إعلان نادال أنه سيشارك في باريس التي تعتبر واحدة من ثلاث دورات ماسترز لم يحقق الماتادور لقبها، مع ميامي الأميركية وشنغهاي الصينية.

وكان الشك يحوم حول مشاركة نادال (34 عاما) في الدورة الباريسية عقب تتويجه برولان غاروس، حيث صرح عقبها "لا أعرف ما الذي سأفعله بعد رولان غاروس. لا أستطيع أن أخبركم ما إذا كنت سأستمر في اللعب أم لا في الشهرين المقبلين. لم أقرر بعد".

لكنه غرد قبل أسبوعين في حسابه على تويتر "حان وقت موسم الصالات... نعم، أنا أستعد لباريس – بيرسي"، مرفقا رسالته بصورة له وهو يتدرب في صالة بأكاديميته في مسقط رأسه مايوركا. ورد المسؤولون عن دورة باريس على تغريدة نادال "نتطلع بفارغ الصبر لرؤيتك مرة أخرى في باريس".

> نادال الذي صنف أولا في الدورة، سيكون على موعد مع إنجاز جديد في سجله المليء بالأرقام القياسية وهو تحقيق فوزه الألف

وتبقى أفضل نتيجة للماتادور في باريس التي سيشارك فيها للمرة التاسعة فقط منذ 2007، بلوغه المباراة النهائية مرة واحدة عام 2007 حين خسر أمام الأرجنتيني دافيد نالباندیان، فيما انسحب قبل مباراته في نصف نهائي العام الماضي أمام الكندي دينيس شابوفالوف بسبب الإصابة.

سيكون نادال الذي صنف الأول في الدورة، على موعد مع إنجاز جديد في سجله المليء بالأرقام القياسية وهو تحقيق فوزه الألف، بالإضافة إلى استعادة الرقم القياسي في دورات الماسترز الذي كان يملكه قبل انطلاق الموسم قبل أن ينتزعه منه ديوكوفيتش بتتويجه بلقبي دورتي سينسيناتي وروما.

منافسة قوية

ولعب نادال عشر مباريات فقط منذ العودة إلى المنافسات عقب توقف لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فايروس كورونا المستجد، وسيواجه منافسة من اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الثاني والروسي دانييل مدفيديف الثالث والألماني ألكسندر زفيريف الرابع والروسي الآخر أندري روبليف الخامس والذي يخوض الأحد المباراة النهائية لدورة فيينا ضد الإيطالي لورنتسو سونيغو، والأرجنتيني دييغو شفارتسمان السادس.

وأعفي المصنفون الثمانية الأوائل من خوض الدور الأول، وسيبدأ نادال مشواره بمواجهة الفائز في مواجهة مواطنه فيليسيانو لوبيز والصربي فيليب كرايينوفيتش.

وتقام الدورة خلف أبواب مغلقة بعدما كان تقرر في الوهلة الأولى أنه سيسمح بتواجد ألف مشجع يوميا في المباريات التي تقام خلال النهار على أن تُلعب خلف أبواب موصدة في فترات المساء بسبب حظر التجوّل المفروض للحد من تفشي الوباء.

كرة المضرب: أكبر عدد من الألقاب في البطولات الكبرى
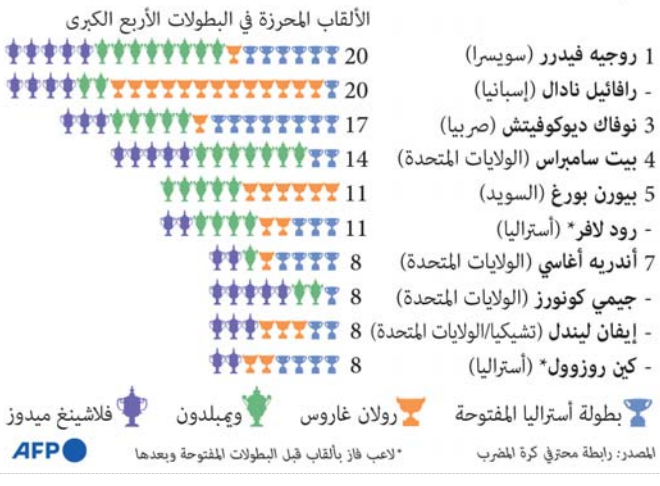
فردي الرجال، منذ انطلاق البطولات المفتوحة (1968)